داعش يقصف نينوى العراقية بصواريخ تحمل الكلور

أكد قائد عمليات نينوى أن تنظيم داعش الإرهابي قصف قطعات «عمليات نينوى» الأمنية في قرية العوسجة وسكانها المدنيين بصواريخ تحمل غاز الكلور جنوبي المحافظة، على حين اعتقلت قوات الشرطة العراقية فتى عمره ١٥ عاماً يضع حزاماً ناسفاً ينتمي إلى «أشبال الخلافة» التابع للتنظيم قبل تفجير نفسه حسبما أفاد مسؤولون أمنيون.

ويأتي إحباط الهجوم بعد سلسلة من الأحداث الأمنية في كركوك وغداة التفجير الانتحاري في غازي عنتاب في تركيا الذي نفذه صبي وأسفر عن مقتل ٥١ شخصاً وإصابة العشرات.

وقال قائد شرطة كركوك العميد خطاب عمر عارف في مؤتمر صحفي بمقر قيادة الشرطة وسط المدينة: «ألقينا القبض على انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً كان يروم تفجير نفسه في حسينية وسط كركوك».

وأضاف: «جرت ملاحقته والقبض عليه وتفكيك الحزام وهو رهن التحقيق».

وشهدت مدينة كركوك الأحد تفجيراً انتحارياً حاول منفذه الدخول إلى حسينية جعفر الصادق في رأس دوميز بحي الواسطي، جنوب، لكنه قتل بعد أن اكتشفه شرطي حاول منعه لكنه أصيب في التفجير.

وانفجرت عبوتان ناسفتان أسفرتا عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

وبثت التلفزيونات العراقية صوراً للفتى وهو يرفع يديه إلى الأعلى على حين يقوم فريق المتفجرات برفع الحزام الناسف الملفوف على بطنه.

قوات الأمن العراقية تلقي القبض على صبي يحمل حزاماً ناسفاً في كركوك، العراق (رويترز)

من جهته، أوضح العقيد أركان حمد لطيف المفتش العام لوزارة الداخلية بكركوك أن «الانتحاري الذي قبض عليه هو حسين راضي علوان مواليد ٢٠٠١ من أهالي الموصل وهو نازح».

واكد أن «الصبي ادعى تعرضه للخطف وجرى تخديره وإلباسه حزاماً ناسفاً ودفعه باتجاه شارع الحسينية ومكتب المفتش العام بحي تسعين».

وتقع مدينة كركوك على مسافة ٢٤٠ كلم شمال بغداد وتضم نسيجاً من طوائف وأديان مختلفة.

وقال الخبير الأمني نجم عبد الله الجبوري تعليقاً على الحادث: «نواجه أخطر مراحل داعش تأخر عمليات التحرير وترك الموصل والحويجة وتلعفر بيد داعش خلال أكثر من عامين جعله يجند مئات الأطفال الذين دفعهم مع النازحين».

بدوره أكد شاهد عيان هو قنبر محمد تسنلي من حي تسعين أن «الشرطة طلبت من الصبي التوقف لكنه رفض وكان يركض ويهتف الله أكبر ولكن تمت مطاردته ومحاصرته بالشارع العام».

وتخوض القوات العراقية معارك شرسة مع الإرهابيين جنوب مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم المتطرف.

ويستخدم التنظيم الأطفال بشكل متكرر بعد تدريبهم ضمن ما يسمى «أشبال الخلافة».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إن الطفل الذي نفذ الهجوم في منطقة غازي عنتاب جنوب تركيا يتراوح عمره بين ١٢ و١٤ عاماً.

إلى ذلك أكد قائد عمليات نينوى نجم عبد الله الجبوري أن تنظيم داعش قصف قطعات «عمليات نينوى» الأمنية في قرية العوسجة وسكانها المدنيين بصواريخ تحمل غاز الكلور جنوبي المحافظة.

وقال الجبوري: إن «تنظيم داعش الإرهابي أقدم، الإثنين على قصف قطعاتنا في قرية العوسجة الواقعة شرق ناحية القيارة، بوساطة صواريخ محلية الصنع محملة بغازات الكلور»، مشيراً إلى أن «القرية التي استهدفت تضم سكاناً مدنيين».

وأضاف الجبوري: إن «الهجوم لم يسفر عن تسجيل أي إصابة في صفوف القوات العسكرية أو المدنيين»، متابعاً: إن «التنظيم استهدف المدنيين بغاز الكلور أكثر من مرة».

من جهتها أعلنت السلطات المحلية في مدينة الرمادي غرب العراق أمس مقتل متعاقد أميركي وإصابة مرافقه خلال محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة جنوب المدينة.

وقال قائمقام الرمادي إبراهيم العوسج: إن «متعاقداً أميركياً قتل وأصيب آخر بجروح خلال محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة في منطقة المعلب جنوب الرمادي».

وأضاف العوسج: إن «الأميركيين تابعون لشركة جنكس المتخصصة بإزالة ورفع الألغام»، موضحاً أن «تلك الشركة تقوم بعد تعاقدها مع الأمم المتحدة برفع الألغام من مناطق الرمادي بهدف إعادة الاستقرار لها».

على صعيد آخر كشفت وسائل إعلام كردية أن قوات الأمن «الأسايش» في إقليم كردستان العراق، وبالتعاون مع قوات مكافحة الإرهاب، أحبطت محاولة لتنفيذ عملية إرهابية في محافظة السليمانية.

وقالت شبكة «رووداو» الإعلامية: إن الإرهابيين الذين تم اعتقالهم كانوا يخططون لتنفيذ أعمال إرهابية في مدينتي السليمانية وحلبجة ومنطقتي كرميان ورابرين.

(أ ف ب – روسيا اليوم)

النظام الاقتصادي العالمي والسباق إلى البيت الأبيض

د. قحطان السيوفي

السباق إلى البيت الأبيض، يظهر مواقف متباينة لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون وخصمها الجمهوري ترامب، تجاه القضايا الدولية.... اختلاف الأجندة الاقتصادية لهيلاري وترامب يترك تأثيرا في الاقتصاد الدولي.. تانيا تشاتر أستاذة الاقتصاد في جامعة أكسفورد تعتبر أن الأجندة الاقتصادية للطرفين تعكس صراعا بين المدافعين عن الطبقة المتوسطة والمدافعين عن مصالح كبار رجال الأعمال....

والخلاف الاقتصادي يتجلى في موقف الطرفين من قضية العدالة الاجتماعية والضرائب، كلينتون تطالب بزيادة الحد الأدنى للأجر، وزيادة الضرائب على الأغنياء...

ترامب يريد مزيداً من الخفض الضريبي لمصلحة الأغنياء... البروفسور جورج جانكينز الاستشاري في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يعتقد أن تأثير الاختلافات الاقتصادية الجذرية بين ترامب وكلينتون تتجاوز في أهميتها وخطورتها الاقتصاد الأميركي لتؤثر تداعياتها في الاقتصاد العالمي.... وأن هناك جوانب اتفاق على معارضة بعض اتفاقات التجارة الحرة... لكنهما يختلفان حول أسباب المعارضة وسبل الحل.

ترامب لا يحبذ التجارة الحرة ويدعم حماية الصناعات الأميركية، حيث يصف المنافسة مع الصين مثلا بأنها منافسة غير عادلة، ورفضه لاتفاقية الشراكة عبر الهادئ والتجارة الحرة لأميركا الشمالية دفعه للاصطدام بغرفة التجارة الأميركية، التي تعتبر أن سياسة ترامب في مجال التجارة ستعود بعواقب وخيمة على الاقتصاد الأميركي، وستؤدي إلى حرب تجارية دولية، وانخفاض في معدل نمو الاقتصاد الدولي، وبالنسبة لكلينتون فإنها تبدي تحفظا فيما يتعلق بتلك الاتفاقيات التجارية الدولية، وتتطلع لإدخال تعديلات على بعضها، فهي تعلم ما يمكن أن تؤدي إليه الحرب التجارية من كوارث اقتصادية دولية.

بالمقابل فإن الخطورة لا تكمن فقط في رؤية ترامب الداعية لمزيد من الحماية الاقتصادية... وإغلاق الأسواق الأميركية أمام السلع الدولية وتحديدا الصينية والمكسيكية، وهو ما سيعزز الأصوات الأوروبية المطالبة بسياسات اقتصادية أكثر انعزالا أيضا، وسيعود الاقتصاد العالمي – إذا ما فاز ترامب– إلى حقبة الثلاثينيات من القرن المنصرم، والأخطر هو موقف ترامب من قضية الديون الأميركية.

قضية الديون بين واشنطن وبكين إذا تم تفجيرها فستؤدي إلى حرب اقتصادية طاحنة، وحرب عملات عنيفة... ترامب تعهد بالخلاص من الديون خلال ثماني سنوات... ولا شك في أن إعادة مناقشة تلك القضية مع السلطات الصينية سيواجه برفض عنيف من الصين، وسيستتبع ذلك ضغطاً أميركياً اقتصادياً وتجاريا بل التحايل عبر التلاعب في سعر صرف الدولار في مواجهة العملات الأخرى لخفض قيمة تلك الديون.

يبدو موقف كلينتون أكثر واقعية بالتصدي لمشكلة الديون، وهي تتفادى الاصطدام بالصين، لأن تداعيات ذلك ستتجاوز العلاقات الثنائية بين البلدين إلى الاقتصاد العالمي كله.

من ناحية أخرى تعد قضية الطاقة... أحد أبرز الخلافات بين هيلاري وترامب، بصورة قد تنعكس على البلدان المنتجة للنفط في الشرق الأوسط.

الدكتورة لورين بروكس المختصة في شؤون الطاقة تعتبر أن رؤية الطرفين ستكون لها تأثيرات قوية في أسواق الطاقة الدولية وتحديدا أسعار النفط والغاز مستقبلا، مضيفة إن وجهة نظر كلينتون تعتمد على خفض اعتماد الاقتصاد الأميركي على الوقود الأحفوري، في المقابل يتبنى ترامب وجهة نظر تقوم على المزيد من عمليات الحفر والتنقيب على آبار النفط والغاز.... إنهما رؤيتان مختلفتان وستكون لهما تداعيات متباينة على أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية، فإذا التزمت هيلاري بتعهداتها فإن ذلك سيؤدي حتما إلى اتخاذ تدابير تعوق إمكانية التوسع في إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة... وهذا تماما عكس ما سيحدث في رؤية ترامب إذ ستؤدي إلى زيادة معدلات الحفر والتنقيب وزيادة الإنتاج الأميركي وتصدير الفائض إلى الأسواق الدولية ومن ثم زيادة المعروض العالمي وانخفاض الأسعار.

باختصار، إنهما رؤيتان متباينتان ولكن حجم الخلافات بينهما يؤكد أن الاقتصاد الأميركي والدولي سيقفان على مفترق طرق... ترامب ينتمي إلى المدرسة الاقتصادية التي ترى أن مصلحة أميركا تكمن في جعل الأثرياء أكثر ثراء... وعدم مساعدة الآخرين اقتصادياً إلا بمقدار ما يحققه ذلك من مصالح مادية ملموسة ومباشرة للولايات المتحدة.

هيلاري بحكم تمرسها في العمل السياسي لثلاثة عقود تدرك أهمية تفوق أميركا الاقتصادي... فلا يمكن أن تختزل الولايات المتحدة داخلياً في تحقيق مصالح الأثرياء للوصول إلى البيت الأبيض... ولا يمكن أن تكون علاقة واشنطن مع العالم قائمة على المزيد من الرسوم الجمركية... إن صراع حزب (الفيل) الجمهوري وحزب (الحمار) الديمقراطي سيضعف مكانة الولايات المتحدة وهيمنتها في العالم... وخاصة مع ظهور القطبية الثنائية المتمثلة بمجموعة (بريكس) وقوتها الاقتصادية والسياسية (الصين، وروسيا..) التي أدت إلى تراجع الهيمنة الأميركية وإضعاف تأثيرها في القرار الاقتصادي الدولي.

ساركوزي يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية

أعلن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أمس الإثنين ترشحه إلى الانتخابات التمهيدية اليمينية استعداداً للاقتراع الرئاسي في ٢٠١٧، حسب ما جاء في حسابه على «تويتر». وقال ساركوزي: «اتخذت قراراً بالترشح في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٧ أشعر بأنني أملك القوة لقيادة هذه المعركة في وقت مضطرب من تاريخنا». ونشر ساركوزي على «تويتر» مقتطفات من كتاب له سيصدر غداً الأربعاء تتضمن ترشحه. وفي هذا الكتاب بعنوان «كل شيء من أجل فرنسا» كتب ساركوزي (٦١ عاماً) الذي هزمه فرنسوا هولاند في انتخابات ٢٠١٢، «قررت أن أكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٧. إن فرنسا تستحق أن نعطيها كل شيء»، وقال: «هذا الكتاب نقطة الانطلاق».

وقد يتنافس ساركوزي مجدداً مع الاشتراكي فرنسوا هولاند الذي هزمه في الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٢. إلا أن هولاند لم يعلن ترشحه رسمياً. لكن قبل ذلك على ساركوزي أن يفرض نفسه داخل حزبه حزب الجمهوريين.

وترغب ١٢ شخصية أخرى المشاركة في الانتخابات التمهيدية اليمينية التي ستجري في ٢٠ و٢٧ تشرين الثاني وبينهم رئيس الوزراء السابق رئيس بلدية بوردو (جنوب غرب) آلان جوبيه الأوفر حظاً في استطلاعات الرأي.

وكان ساركوزي المتزوج من عارضة الأزياء السابقة كارلا بروني وأنجبا طفلة خلال ولايته الرئاسية، انسحب من الحياة السياسية بعد هزيمته. لكنه عاد إلى المعترك السياسي وتزعم الحزب اليميني المعارض الرئيسي الذي أطلق عليه اسم الجمهوريين.

وإضافة إلى خصمه جوبيه على ساركوزي أن يتخطى عقبات قضائية لأنه متهم في عدة قضايا مرتبطة بتمويل حملته في ٢٠١٢ وقد ترفع دعوى ضده.

أ ف ب – رويترز

بسبب جرائمها بحق المدنيين في اليمن

منظمة «مراقبة بيع الأسلحة» تطالب بوقف تصدير الأسلحة إلى السعودية

طالبت منظمة «مراقبة بيع الأسلحة» أمس الدول الكبرى المصدرة للأسلحة ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا، بوقف مبيعاتها من الأسلحة إلى السعودية بسبب عملياتها في اليمن.

وجاءت دعوة المنظمة خلال مؤتمر عقدته في جنيف منظمة التجارة العالمية هو الثاني حول «معاهدة تجارة الأسلحة» التي بدأت العمل على تنفيذها في ٢٠١٤ وتشتمل على قوانين تحكم سوق الأسلحة الدولية.

وقالت إنا ماكدونالد مديرة منظمة مراقبة بيع الأسلحة: إنه باستمرارها في بيع الأسلحة إلى السعودية فإن أكبر الدول المصدرة للأسلحة الموقعة على المعاهدة تمارس «أسوأ أشكال النفاق».

وأضافت: إن «معاهدة تجارة الأسلحة سارية منذ عامين ونصف العام، ولكن بعض الدول الأطراف فيها تنتهكها من دون محاسبة».

وقالت: إنه «في كل يوم نرى التأثير المدمر لبيع الأسلحة والذخيرة لاستخدامها بحق المدنيين في اليمن».

وتطلب المعاهدة من الدول وقف أي صفقات أسلحة إذا أقرت في وقت بيعها أنها ستستخدم لضرب مدنيين.

وواجهت السعودية انتقادات شديدة بسبب هجماتها في اليمن وما تستهدفه من مدنيين ومناطق خالية من السلاح. وتعرضت أهداف مدنية في اليمن إلى ضربات متكررة. ووصفت منظمة «أطباء بلا حدود» الخيرية غارات التحالف الذي تقوده السعودية بأنها «عشوائية».

وصدقت فرنسا على صفقة مبيعات أسلحة إلى السعودية بقيمة ١٨ مليار دولار (١٦ مليار يورو)، بحسب ما ذكرت منظمة مراقبة بيع الأسلحة في تقريرها هذا الشهر.

أما الولايات المتحدة فقد وافقت على صفقات بيع أسلحة إلى الرياض بقيمة ٥,٩ مليارات دولار في ٢٠١٥، على حين بلغت مبيعات الأسلحة البريطانية إلى السعودية ٤ مليارات دولار.

وفرنسا وبريطانيا من الدول التي صدقت على معاهدة تجارة الأسلحة. على حين وقعت الولايات المتحدة على المعاهدة إلا أن الكونغرس لم يصدق عليها.

واتهمت منظمة مراقبة الأسلحة هذه الدول بـ«انتهاك القانون الدولي بشكل سافر من خلال استمرارها في بيع أسلحة قاتلة بمليارات الدولارات إلى السعودية.

وأعلنت القوات البحرية الأميركية السبت أنها خفضت عدد مستشاريها العسكريين الذين يقدمون دعماً مباشراً للحرب الجوية التي يشنها التحالف بقيادة السعودية في اليمن.

ميدانياً دارت معارك أمس بين القوات الحكومية اليمنية المدعومة من التحالف السعودي، والحوثيين وحلفائهم، في محيط تعز (جنوب غرب)، مع محاولة هذه القوات تعزيز تقدمها غرب المدينة، بحسب مصادر عسكرية.

وحققت قوات حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي خلال الأيام الماضية ولا سيما الأحد، تقدماً غرب تعز، ما أتاح لها تحقيق اختراق في الحصار المفروض من الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح على ثالث كبرى مدن اليمن. وتمكنت هذه القوات من فتح طريق وعر يصل تعز بالمحافظات الجنوبية.

ومن شمال اليمن، واصل الحوثيون استهداف جنوب السعودية.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن إصابة ثلاثة مقيمين جراء «سقوط مقذوف عسكري من داخل الأراضي اليمنية على مدينة نجران» في وقت مبكر من صباح الإثنين.

وأفادت وكالة «سبأ» عن قصف عدد «من تجمعات ومواقع العدو السعودي في قطاع نجران» أمس، مشيرة إلى إطلاق «١٢ صاروخ كاتيوشا» تستهدف هذه المواقع.

أ ف ب– روسيا اليوم

٢٢ على الأقل من ضحايا تفجير غازي عنتاب دون ١٤ عاماً

قائد قوات الناتو في أوروبا يزور تركيا

وصل قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال كرتيس سكاباروتي أمس الإثنين إلى أنقرة في زيارة رسمية لإجراء مباحثات مع رئيس الأركان العامة للجيش التركي الجنرال خلوصي آكار.

وأفادت وكالة الإخلاص التركية أمس، بأن طائرة الوفد برئاسة سكاباروتي وصلت إلى العاصمة التركية في منتصف أمس بالتوقيت المحلي.

وكان قائد قوات الناتو في أوروبا قد أعلن في تموز الماضي أنه يأمل في أن تسير تركيا «في اتجاه صحيح» بعد محاولة الانقلاب الفاشلة.

يذكر في هذا السياق أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو كان قد أعلن في ١١ آب أنه لا يستبعد أن تبحث تركيا عن خيارات جديدة للتعاون الدولي في مجال الدفاع، بسبب عجز الناتو عن حماية كافة أراضيها. يأتي ذلك على خلفية تدهور العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة عقب الانقلاب الفاشل، الذي أودى بحياة ٢٤٦ شخصاً على الأقل.

تشييع بعض ضحايا التفجير الإرهابي في غازي عنتاب – تركيا (رويترز)

وكانت السلطات التركية قد حظرت أثناء الانقلاب الفاشل في تركيا الشهر الماضي تحليق الطائرات الأميركية من وإلى قاعدة «إنجيرليك»، ما أثار تساؤلات حول مدى قدرة واشنطن على الحفاظ على طائراتها ومعداتها في حال طال النزاع الداخلي في تركيا.

وفي سياق آخر قال مسؤول في الحكومة التركية أمس: إن ما لا يقل عن ٢٢ من ضحايا الهجوم الانتحاري الذي وقع في حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب بجنوب شرق البلاد مطلع الأسبوع دون الرابعة عشرة من العمر.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان يوم الأحد: إن انتحارياً يتراوح عمره بين ١٢ و١٤ عاماً هاجم حفل الزفاف ما أسفر عن مقتل ٥١ شخصاً على الأقل. وأضاف إن الأدلة الأولية تشير إلى ضلوع تنظيم الدولة الإسلامية في الهجوم.

وذكر المسؤول أن عدد القتلى لا يشمل المهاجم. وقال مسؤولون: إنه تم العثور على بقايا حزام ناسف في موقع التفجير الأكثر دموية بين سلسلة تفجيرات في تركيا هذا العام.

وجاء هجوم السبت على حين لا تزال تركيا في حالة صدمة بعد شهر فقط من محاولة انقلاب فاشلة تتهم أنقرة رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن بتدبيرها. وينفي غولن الاتهامات.

وذكرت وكالة دوغان الخاصة للأنباء أنه تم التعرف على ٤٤ من جملة ٥١ قتيلاً حتى الآن. وقال شهود: إن رضيعاً عمره ثلاثة أشهر بين الضحايا.

(روسيا اليوم – رويترز)

مقتل جندي وإصابة ثلاثة من ضباط الشرطة في هجومين جنوب شرق تركيا

قتل جندي تركي وأصيب ثلاثة من ضباط الشرطة في هجومين في ولاية تونجيلي شرق تركيا أمس الإثنين. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر في الأمن التركي قولها: إن «اشتباكات اندلعت في قضاء ناظمية بولاية تونجيلي بين القوات التركية ومسلحين من حزب العمال الكردستاني بعد تنفيذهم هجومين متزامنين استهدفا مقري الأمن والدرك بالمنطقة ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة ٣ من ضباط الشرطة».

وأشارت المصادر إلى أنه تم فرض حظر للتجول في المنطقة وإرسال تعزيزات عسكرية إلى جانب استخدام مروحيات هجومية.

وكان شرطي تركي قتل وأصيب ٣ آخرون الأحد جراء تفجير استهدف سيارة تابعة للشرطة التركية في منطقة فيران شهير بولاية شانلي أورفه جنوبي تركيا. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها النظام التركي على محافظات جنوب شرق البلاد، والعمليات القمعية التي ينفذها على المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته، إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

سانا

بريطانيا تكشف عن خطة لمكافحة «التطرف» داخل السجون

كشفت الحكومة البريطانية أمس الإثنين عن خطة لمكافحة «التطرف الإسلامي» في السجون، فيما أنه كان يشكل تهديداً متزايداً استوجب التعامل معه كحالة «طارئة»، بحسب وزارة العدل البريطانية. ولفتت الحكومة إلى أنها ستستخدم كل التدابير المتاحة، بما في ذلك فصل الإرهابيين الأكثر خطورة عن النزلاء العاديين في السجون، للسيطرة على التهديد الذي يشكلونه ومنع انتشار الأيديولوجيات الخطرة. وسيتم العمل بثمانية تدابير جديدة، من بينها تعزيز السيطرة على رجال الدين وممارسة الشعائر، إضافة إلى إعادة النظر في تدريب موظفي السجون وحظر الكتابات المتطرفة.

وأعلنت الحكومة أيضاً أنها أنشأت جهازاً جديداً تحت مسمى مديرية الأمن والنظام ومكافحة الإرهاب، ستكون مكلفة تطبيق الخطة الجديدة. ويشار إلى أن بريطانيا التي كانت من أوائل الدول الغربية إلى جانب الولايات المتحدة وفرنسا في دعم التنظيمات الإرهابية المسلحة الموجودة في سورية بالمال والتسليح والمعلومات الاستخباراتية بدأت تتحسس حالياً الخطر الذي يشكله هؤلاء الإرهابيون في حال عودتهم إلى بلدانهم الأصلية.

أ ف ب– سانا

كلينتون أكثر إنفاقاً من ترامب على الحملة الانتخابية

أنفقت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون على حملتها في الشهر الماضي ٤٩ مليون دولار، بينما لم تتجاوز نفقات خصمها اللدود الجمهوري دونالد ترامب ١٩ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن السبب الرئيس وراء مثل هذه الثغرة الكبيرة بين نفقات المرشحين الديمقراطي والجمهوري، يكمن في تركيز وزيرة الخارجية السابقة كلينتون على إنتاج أشرطة مصورة وكلمات متلفزة باهظة الثمن، إضافة إلى تجنيد مئات الأشخاص في مختلف أنحاء البلاد للعمل على حملتها الانتخابية، بينما يتجنب ترامب مثل هذه النفقات، لكنه لا يبخل بوقته الشخصي ويسافر من ولاية لولاية، لعقد لقاءات مع أنصاره والمتعاطفين معه.

وحسب البيانات التي نشرتها «واشنطن بوست»، أنفقت كلينتون في الشهر الماضي ٢٦ مليون دولار على إنتاج وبث عدد هائل من الفيديوهات الدعائية والمخصصة للتوزيع عبر التلفزيون والإنترنت على حد سواء. وبلغت قيمة نفقات كلينتون على مثل هذه الدعاية منذ بداية حملتها الانتخابية ١٢٠ مليون دولار. كما أنفقت كلينتون ٥ ملايين أخرى على دفع الرواتب لموظفي مكتبها الانتخابي الـ٧٠٥، إضافة إلى مليوني دولار على رحلات هؤلاء إلى مختلف الولايات الأميركية.

فيما يخص ترامب، فهو أيضاً ضاعف إنفاقه مع اقتراب موعد الانتخابيات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني المقبل، إذ بلغت نفقاته في تموز الماضي ١٨,٤ مليون دولار.

وخُصص مبلغ قدره ٨,٤ ملايين دولار من مجمل نفقات ترامب الانتخابية في تموز، لدفع مستحقات شركة «Giles-Parscale» المتخصصة في تصميم المواقع الإلكترونية. ومن اللافت أن رئيس هذه الشركة بريد بارسكيل يعمل في المكتب الانتخابي للمرشح الجمهوري.

كما أنفق ترامب في تموز الماضي ٣,٢ ملايين دولار، على الجولات في الولايات الأميركية، و١,٨ مليون دولار على توزيع هداية تذكارية تحمل صوره ورموز حملته الانتخابية. إلى ذلك خصص مكتب ترامب الانتخابي في الشهر الماضي ٧٧٣ ألف دولار تعويضات لمختلف الشركات التابعة للملياردير الأميركي والتي تحملت نفقات في إطار الحملة الانتخابية، كما دفع ٧,٧ ملايين دولار تعويضات مماثلة لأفراد عائلة ترامب وبعض المصانع التابعة له.

وبلغ مجمل نفقات ترامب على الدعاية منذ إطلاق حملته الانتخابية، ٨٩,٥ مليون دولار، مقابل ٣١٩ مليون دولار أنفقتها كلينتون.

روسيا اليوم – واشنطن بوست

المرشحة للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون

طهران تفاوض موسكو على شراء قاذفات «سوخوي»

تعتزم طهران التركيز في مفاوضاتها مع موسكو على اقتناء طائرات حربية من طراز «سوخوي»، وذلك بعد استلامها من روسيا منظومة الدفاع الجوي «إس–٣٠٠»، ما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين.

وفي مقابلة لوزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، مع التلفزيون الإيراني جرت مساء الأحد، قال إنه بعد استلام إيران منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس–٣٠٠» واعتماد نظيرتها «باور ٣٧٣»، ضمن تسليح الجيش الإيراني، ستتركز مفاوضات وزارة الدفاع الإيرانية مع الجانب الروسي على شراء طائرات «سو».

وأضاف دهقان: ليست هناك حاجة لدى إيران إلى نظام آخر للدفاع الجوي طويل المدى إضافة إلى «إس–٣٠٠» و«باور ٣٧٣»، في إشارة إلى أن طهران لا تخطط لشراء منظومات جديدة من طراز «إس–٣٠٠» من روسيا.

وأشار دهقان إلى أنه على جدول أعمال وزارة الدفاع إجراء مشاورات مع موسكو لشراء طائرات «سوخوي»، وقال: «نحن بحاجة إلى تعزيز سلاح الجو (الإيراني)». ووفقاً لدهقان فإنه سيتم قريباً اختبار منظومة الدفاع الجوي «باور ٣٧٣»، والتي تحظى بميزات مطابقة لمنظومة «إس–٣٠٠»، وفي حال نجاح الاختبار سيبدأ إنتاج المنظومة وستدخل الخدمة. وجاءت تصريحات الوزير الإيراني بعدما كشفت طهران خلال معرض للسلاح أقيم في طهران الأحد بمناسبة يوم التصنيع الحربي زاره الرئيس حسن روحاني عن منظومة «باور ٣٧٣».

وتعرف صواريخ «باور ٣٧٣» المضادة للأهداف الجوية، بـ«إس ٣٠٠» الإيرانية، وهي منظومة شرعت إيران في تصنيعها منذ سنوات، وتحديداً عقب تعليق موسكو تسليم طهران منظومة «إس٣٠٠» بسبب العقوبات الدولية.

روسيا اليوم – تاس